

مغامرات مشيرة

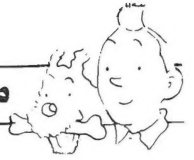
# ثالث ثان والبحيرة الغامضة



دار المعارف - لبنان

هـيرچيه

مغامرات مشيرة



ثان ثان

و

البحيرة الخادونة



ثم توقفت أمام متحف الأوقيا نوغرافيا،  
وخروج منها رجالا...

**متحف الأوقيا نوغرافيا**



تفلس أعمدة  
النرا أضواءها  
على الشوارع  
التي فسلتها  
مياه الأنهار.  
كل شيء يبدو  
هادئاً...  
فالمرسى داعم  
وليس هناك  
سيارة تتحرك في  
صدد وموجة  
إلى الميدان،  
وسط الليلت  
الحالك



انظر! أكبر لؤلؤة في  
العالم! ما أجملها!!



لقد دخلنا المكاتب بسرعة..  
لنتج من هنا!!



... وسلا يجذر إلى مرسى  
بجوار المبحر...

هل هناك أمل؟ أم لا؟  
وأنا نائم، أقطع دائرة في الزجاج، وأدخل  
يدى من حلالها... وانتهى كل شيء!!



لصوص!! هيا نأخذه بهم!!



اللؤلؤة!!  
لقد أخفقت!!



وقام أحد اللصوص بتعطيم الزجاج، ثم القظ  
اللؤلؤة النادرة... وتجاه...

أضواء!! دورية الحراسة، لنختبئ بسرعة!!





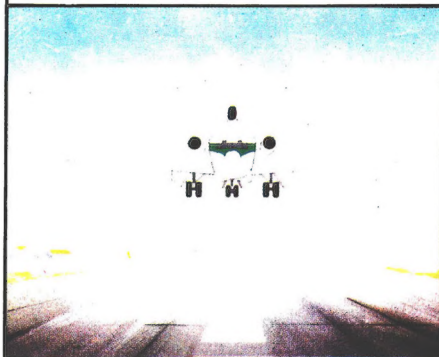


وكاد من بين الركاب صدقنا العزيز "مان مان" و"ميلو" والحظين "هادوك"

ها قد وصلنا يا كابتن . سنترك حالاً .....



وفي اليوم التالي في مطار "كلوبيلدا شيا" هبطت طائرة ب ٧١٤ على الأرض.



أوه... آسف جداً! ..!



يا لهم من أغبياء.. فقتلوه منظر الجولف!!



وقام رجال الجمارك... بتفتيش حقيبة الجولف الخاصة بالحظين "هادوك" "تفتيشاً دقيقاً..."

الجولف... فحتم؟ .. عصا الجولف ليست تهريباً!.. هل نفرم؟..

طبعاً يا سيدي!.. تفضل مر، انتهى التفتيش! مرحباً بك!



!؟... الأضواء "سيك وناك" هنا! لماذا جاءوا إلى "سيلا قيا"؟...؟







وظل «تان تان» متمسكاً، وفي لمح البصر،  
كان يجلس على مقعد القيادة بالطائرة ..

تقفز؟ أنت مجنون ليس لدينا  
«بارشوكات» هيه! عذ! ...

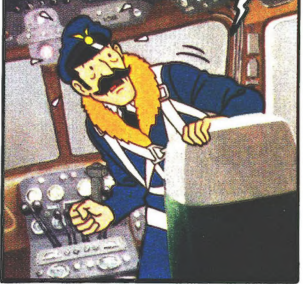


وقف الركاب وقد انشأ لهم الزخول  
بشاهدين فأن الطائرة وهو يقفز بظلمته!

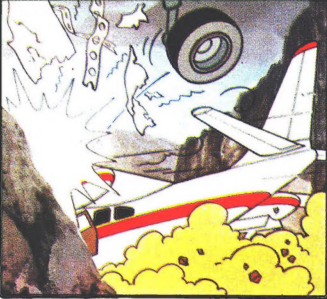


يا محرك الطائرة يرتتر،  
ويقف ثم توقف! ...

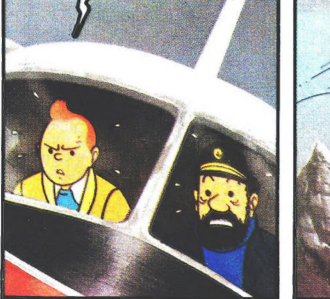
عطل عام في المحركات، الموتور  
توقف! ... اقفزوا! ...



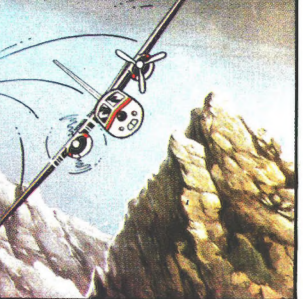
اصطدمت إطلاات الطائرة بالارض  
الصخرية، وأطاحت الصخرة بأحد  
جناحيها واستقرت الطائرة ترجعت  
محدثة ضحيجاً مرعباً ...



سوف أحاول الهبوط هنا ف  
هذا المادي ... احتسوا! ...  
ها نحن أولاء نهبط! ...



يحاول «تان تان» باستمالة الطائرة على طائرة  
واستطاع أن يتفادى الاصطدام بقمة أحد الجبال  
ونجح في المرور من بين قمة جبلين مرتفعين



أه!.. الطائرة تنأرجح! ...  
سرعاً! ...



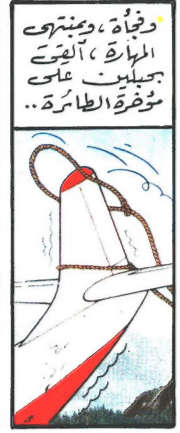
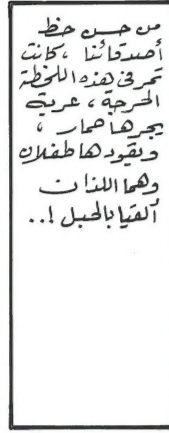
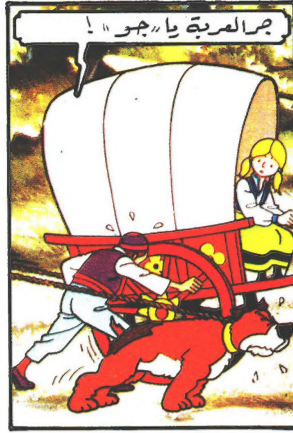
هاه! ...  
هاه!!



... وانزلت بشدة تجاه هوة سحيقة..  
وتوقفت متعلقة بالصخور ...









قطع المسافرون طرقاً متعرجة... وشجرة بين الدارل حتى وصلوا جميعاً... في النهاية إلى قبال «سبروك» التي تطل على البحيرة.



قوتور؟ ينادى نبوت...  
عملية علمية السردين،  
فصلت.. زيارتنا  
يستعدون للعودة  
رغمهم؟



وعلى الرغم من  
تحذير «ناجشو»  
و«نوشكا»، ركب  
المسافرون المركبة،  
وانجبروا إلى قبال  
«سبروك»...  
ولكنهم يجربون عملاً  
أن قاتل «الناكسي»  
الجري براغم من  
على رتبة عالمية!

كان الكاينين يسميهم مشد  
طاحته الحب البار...

إني سحاج إلى شراب منعش..  
بعد كل هذا الغناء



أخيراً وصلتكم! كنت حديد القلعة  
عائيس!...

عزيري «جويل»  
جمعة الحاءكم أنا  
سعيد برؤيتك!



ولكن هذا سرّاً، فمنك من  
يريد الحصول على اختراعي

تقصداً لزيّيت!!  
ماذا تقول؟



والآن حدثنا عن أمانك الشبح!

طبعاً، بكل بساطة هي  
محاولة خلوه نوع من  
الصور البارزة!..

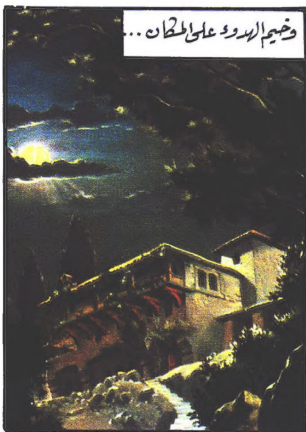


يا أري.. ماذا أرى؟!..  
سراب داخل المتزل؟

إن هذا «البار» ماهو إلّا  
صورة مشمّية، شلالتي  
العباد. إني أجرب آلة  
التصوير هذه، وسأشرح لك  
كل شيء وبالتفصيل على ما تراه  
القلّة... لقد اعتدت لنا سلام  
«فلدي» و«هبة» مشمّية!..

















لقد أجزمت الزعاعف بحزبه، صلبوا  
نهم أولاده قهقري، بأذن الأمور تنضج  
لح الآت :-

هل رَأَيْتُمُ الشَّابَّ ذَا فَصْلَةٍ السَّعَرِ  
الرَّطَاكَةِ ، إِنَّهُ «ثَانِ ثَانٍ» وَهُوَ أَظْهَرُ  
شَوْصٍ فِي هَذِهِ الْمَجْمُوعَةِ .. إِذَا جَبَّ تَنْفِيدُ  
خُطَّةِ «أَبُو جَابِسٍ» .. اسْتَعْمَلُوا الْقَارِئَ الْمُرْتَضَى



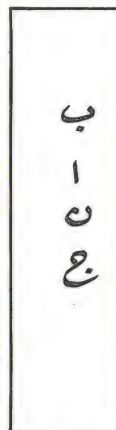
؟!... أَعْمَالُ خَشِيَّةٍ!! هَذَا يُؤَكِّدُ مَا رَوَاهُ  
لِي الْإِخْوَةُ «تَبَايَا وَتَالَا»!! كُلُّ هَذِهِ  
الْأَشْيَاءُ مَسْرُوقَةٌ مِنَ الْمَنَاحِفِ؟...



آي ! لقد أغفلت  
الباب .. خرج "ميلو"  
في الوقت المناسب !!  
الحل الوحيد هو أن  
أستمر ولا أوقف !



سوف يقرر هذا الشرط  
السياسية.. ولكن يجب أن  
أجد لنفسي منفذاً للخروج!

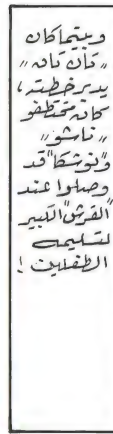
















وبعد فترة قصيرة ، وصل أصدقاؤنا إلى المدينة  
قريبة في الحصن والأطمینان ، اقترح تان تان " أن يركن  
السيارة في شارع جانبي ، بالقرب من نقطة الشرطة ...

أريد فقط التأكد أن الشرطة خال ...



اجتمع إلى مساعدك  
ياسيري ...  
يجب أن أذهب  
إلى أقرب نقطة  
شرطة ...

أذن أقفز ،  
بلاجل السيارة !..



السيدة " بيانا كما ستا فيور " !  
عزيزي تان تان " ماذا تفعل وجعلك هنا  
في هذا الطريق ، في هذا المكان  
المرجش ؟



وبعد بركة ...

إنه هو !.. وكلمة !.. هيانا يا " برك ال " لنسبمه !



ما العمل ؟ ومع ذلك  
يجب أن أصر !  
أنظر ! عندك  
قلعة .. إن صدقي  
السيد " وجبر " ،  
يستطيع مساعدك  
في هذا ...



كما توقعت - رحل  
يلاقيان المدخل - لن  
يسموا بالمرور من  
أمامنا ...



سيدا فيا !.. فحمت !..  
يمكن أن تسبب مشاكل دبلوماسية  
ولكن أترك لي مربية الصوف  
وسانظف ...



ورشان ما عين تان تان " تصنع على ضابط  
البليس الذي كان نيزت إليه بالعمياء !  
أشيت كل تحريتنا ، أن كل الشرطة  
تؤدي إلى البحيرة !..



ما أغبي هؤلاء الرجال ،  
لفقد عزم " وجبر " ،  
شكره !.. والكتب  
يملكك الذهب  
يا عزيزي !..





ولكن بيا هذا الشيل كان الجميع في  
حالت عالى " مات مات " ...

ليس هناك أخبار عنه؟  
هناك أخبار ...  
فأخالة مطبوعة!

بحمد السماء  
أين كانت  
أن يكون؟! ...



ولبعد مرور يومين، وفي مهباً بمنزل  
" الفرقة الكبرى " ...

أيها الزعيم، هناك سيارة تقف  
مجهزة في حواء سبروك، هل نوقفها؟

لا! دعنا نمر ... لا بد أن  
تقوم بمرحلتهم " ليمرجل " وبالبالي  
لنا! ها! ها! ...



كان صديقى الأستاذ " مرجل " قد  
قام ببناء وغواصة صغيرة، ساعدتنا  
في البحث عن كثر مدفونات، في  
خارج البحر ...



ها أنا ذا يلا خلعها! ...

بحمد السماء! إنه  
" مات مات " ...

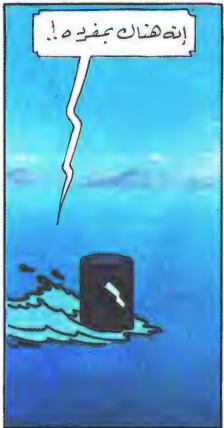
ومعه غواصتى!!!



ما موضوع هذه العربة ...



واكابتت! ...  
تعال بسرعة! ...  
" مرجل " شادنيح!



إنه هناك بمفرده!



أخذ " نان نان " الصندوق واتجه إلى  
المكانات المتقومة عليه ...

سجلون إلى هنا بعد تحليل ... ترى أى  
طريقه سوف تأترب منه؟ ...

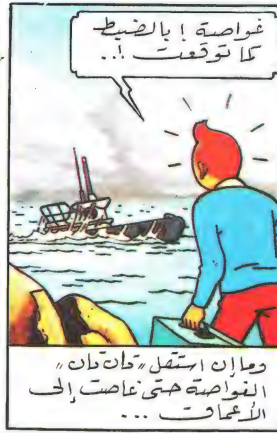


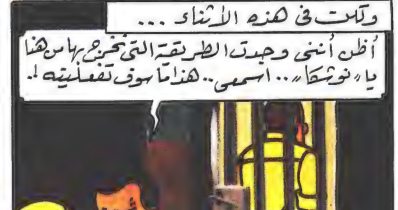
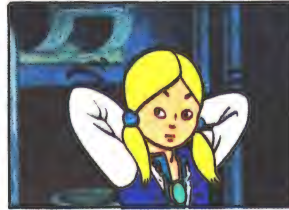
وجاء وقت تنفيذ  
الخطه ... هل حزين  
سكلى، يا بروفيور؟ ...

للا! إن كل شىء بعد ... لهذا  
نمردج وصفر لاجترأنى!

شرع " نان نان " بخطته:  
للتأخذ " ناخو " و " نوخا " عليه إن يابى  
الموعد المحدد لإفلاذ العصابة  
في حين يتابعه الكابتن " هادوك " سراً من  
الفواصة!





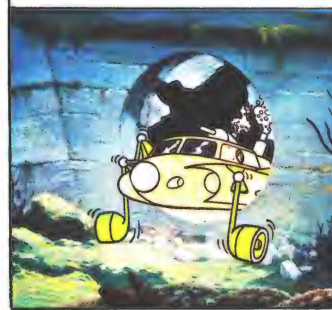








ورطائر الزهاجج مبدئياً ضيقاً خفيفاً ،  
واند صفت الماء داخل الصالة . وقاد  
« ناسو » الرياضة الرياضية ،  
خارج الخيال ....





فروى اللص على لوحة  
المراقبة...



أمك «نان تان» بجارحه ولوى ذراعاه  
ورفعه ثم القاه بقل ما اوتى من قوة...



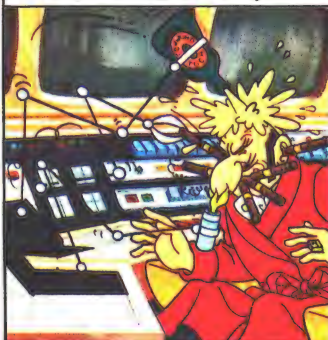
ها! ها! ها! لا أستطيع بهذا... انبها  
قويته عظيمة، لا أخلص من الكابتن  
الحب الرب...  
انك تترس لا تفرج الرصعة!



وصوب لص آخر من المصايد مسره ،  
بحو «نان تان» ولكن...  
آى!..



وأصاب الخلل الأنوار الميكانيكية ،  
الخاصة بالترغيم القوي الكبير وتحول  
السر إلى قوضى .



وإذا ما ألتفت من الإشارات  
الضوئية تنال على اللوحة.  
وإذا ما ألتفت الصورة عن  
شاشة التليفزيون...



بالإس أعاصير مدقة، إنهم بها جوني!..



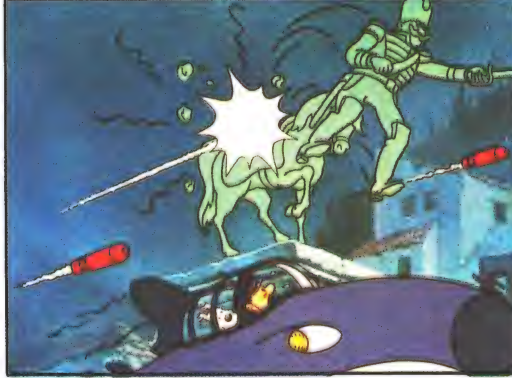
...ناظوه أوتوماتيكياً وفي الحال ، من  
الدياية عدد من الطوربيدات...  
يا إلهي! إننا نضوب طاقنا  
على الكابيت...



وإذا بالسلاح يقع أيضاً  
على لوحة التحكم...



وأصابت إحدى الطوربيدات تمثالاً فأطلقت جيتال  
عظيم من على صهوة جواده ...!



يجب أن توقف هذه الطلقات على الفور!



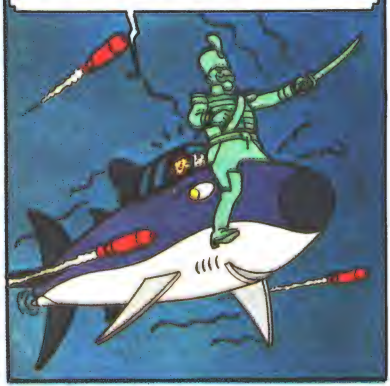
عادي كل شيء إلى ما كان  
عليه ... والدن جادوروك  
أيتها الفواصة الملعونة ...!



وفي هذه الأثناء في مخبأ «راسا بولوس» ..



والعصية، بهذه الطريقة سيلفونه غواصتي!



لقد تأخرت وانفضى الأمر ..



سأجه بسرعة إلى الطراد القريب،  
بمسكة أعت خط النار ...



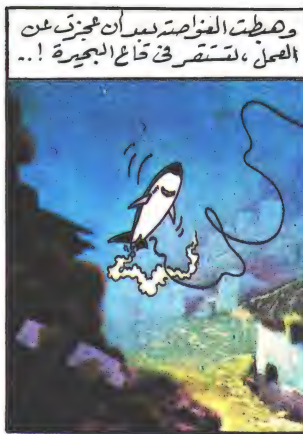
هاها! والدن سأوجه الدبابة  
هكذا ... هاها هكذا، أرضي نقطة  
الهدف، سأطعن النار!!!







فطير! القاصي الرجل ذو اللحية  
خارج المركبة... والزمن جاد دور  
أصبحنا الصغار...



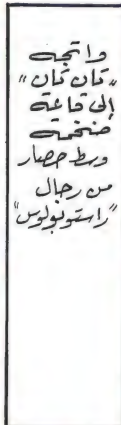
وصطبت الغواصة بيد أن عجبت عن  
العمل، لتسرق في قاع البحيرة...



بالطاقة القاصية الغواصة، ولا  
يكتفى أن أوقف هذه الطوربيلات المدرعة!



ماريا بك فيها؟.. إن كل القطع أصليته، وهي  
في انتظار جهاز الأستاذ « برجل »...



واضح  
« كان كان »  
إلى قاعة  
ضخمة  
ورط جهاز  
من رجال  
« راسكو بوليس »



ومجي عوده أصبحنا  
الشيعة، سنذهب  
معا يا عزيزي « دانه دانه »  
لنرى أجرتك  
المواضعت...



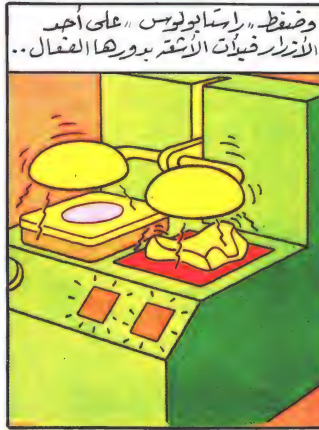
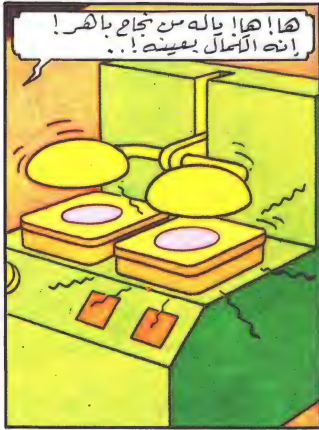
ها هما زان... جينا  
أقودهما إلى القاعة...  
ها ها ها! لقد انتهت  
اللعبة...



سوف يقضي عليك طبعك  
يا « راسكو بوليس »!..  
ولسناك سوف يقضي عليك! خذوه  
وانتقمونك! ها ها ها!...



لنصنع لنا نيزا آلافا من القطع  
الأصلية ها ها ها!...















يا أصدقائي الصغار سيدو أنتم  
نحنا... فلا تخلفوا الوصول إلى  
النز، ومن السحيت  
إننا...!!



أظنتم أنكم لم تسمعوا؟  
لقد أخطأتم...! الوداع!  
... تذكر بعد ساعة موت  
الزمان، يوم يوم!  
...!!



أنت المرشدة يا «راستا بولوس»  
من سرك القرض فقد وعدت  
بأن تطلعي سراحي الأطفال...!!  
نعم، ولكن فت  
تقابل الوصول على  
الاجتماع الحقيقي!



فت تملك الانتهاء...  
هل تفحصون؟ سيجون أزواجاً، وتعيدون الكنتز إلى الآلاف!  
حاضر أيها الزعيم...!!



وكنت بالقرب من هذا المكان...  
واللحظة! للسبيل إلى إدارة المراكب،  
تربح ماذا سيكون مصيرنا يا غنري  
«ميلو»؟! ...



وأسرعت الضفادع البشرية بتفقد تعليمات «راستا بولوس»  
.. وصرخوا من الخيفة ومعهم المحولة الخفية...!!



وفجأة انكسرت الدفة  
ودارت المروحة ...



وحاول الطابتين إدارة المروحة،  
والهتزت المروحة وكبدت طم  
تتحرك، بسبب ضغط الدفة  
عليها ....



سأحاول مرة أخرى ...



بحسب السام؟ ماذا يفعل هؤلاء الضفادع؟  
ابتعد عن طريق أيتها الضفادع ... الخناصر!



هايل! غطيم! إن النواصة ترتفع بنا،  
إنها تير على ظهرها وكنت لا يرم ...

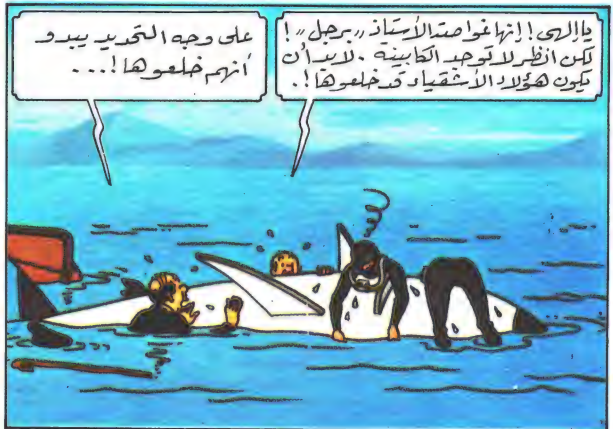


وفي هذه الأثناء ... هل هناك ابن  
للكايتن، يا «سك»؟  
إنني لا أرى شيئاً! ليس  
هناك أدنى أثر للكايتن ...  
يا «تالك»! ...



هيه!! ...









أوهه... من المستحيل  
التخلص من القيود!

حاول أن تخلع الماسورة!



في أثناء ذلك!



وهو كذلك يا سيدي  
أعط الأمتار...  
أما أنت يا «يوب»  
فقليل أن تساعد  
البحرية، على الصعود



«دان دان» و«داجو» و«نومكا»  
استمعوا لعمامة «الفرش» وهو الآن  
في مضامير الصداقة في الفترة المعروفة  
تحت سطح البحر... نحن في حاجة  
إلى غواصين لخوضهم... وعليهم أن  
تسرعوا لجمع السماء...



الغواصة ستعد للتحرك  
أيها الزعيم...!



وفي القاعة كانت تلعب  
الفتحات مفتوحة!



وفي الوقت نفسه وفي عجرة القيادة...!

كل شيء على مايرام يا سيدي!  
قام رجالنا بنقل كل التحف...  
وكان الوقت لكي نرحل أنت أيضًا...  
وأخبر داجان الشرطة بديفختر رهيبه!  
هنا! هنا!... سلق في الحال،  
بمجرد ارتداد ملائبي...



هيه! أهيبت صرا الآن  
يا «مات مات»... نعيم!!  
ولكن أسرعوا... يجب أن يخرج  
من هنا قبل أن ينفذ  
هذا المكاف...



تسرعوا يا أصدقائي...!  
اضغطوا بقوة على الماسورة!



وامتلأ الخزان بالماء...  
وانفتح باب سري ضخم،  
واختفت الغواصة في  
أمواج البحر...!







انظروا!!.. «تاتان تاتان» و  
«تاتو تاتو تاتو»!!.. انهم  
ما زالوا أحياء.. ببركة  
الفارس المطاط!!..



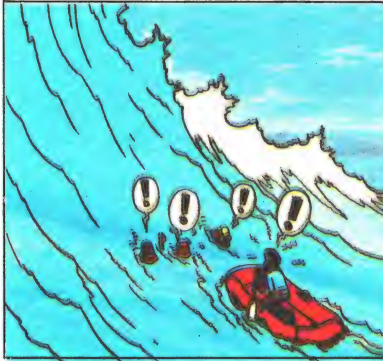
وعلت الأجواج سطح البحيرة، وكأخيرا  
هبطت عليها فجأة، عاصفة قوية.. وفجأة  
ظهرت ثلاثة رؤس على سطح الماء!!..



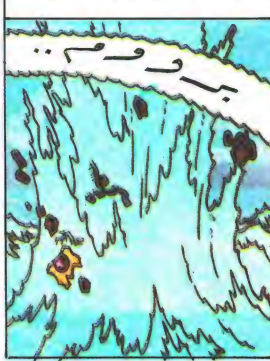
ما هذا؟ ما الزك حدث؟!  
أثر الانفجار رأينا الزعيم.. كل شيء  
على ما يرام الآن!!..



.. وظهرت أمام الأولاد سوجة عاتية كأنها  
جبل شاهق..



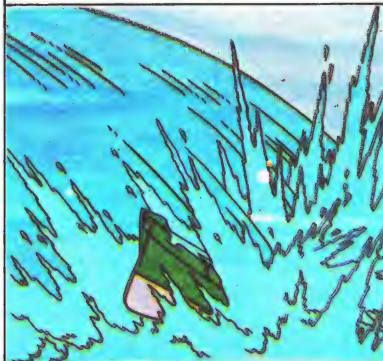
وإنذا يا فقير تاتان... أكثر شدة  
وتحرق من الأول شير المياه...



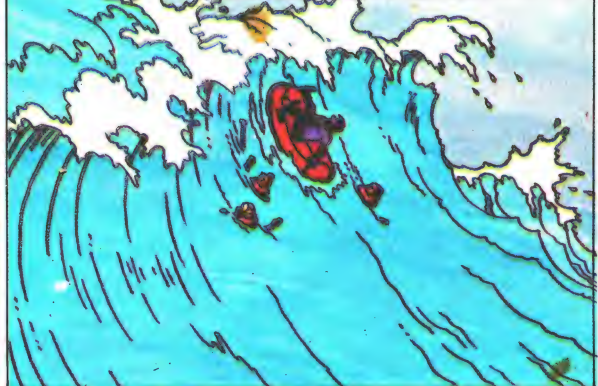
تجلبوا يا أولادى..  
أنا قادم إليكم!!..



وفي ضجيج مفرط وقوة، ألقت بهم على  
ظهر قارب الشرطة...



وارتفعت بهم وصرفتهم معاً!!..







هنا! ومان مان «هناك!..»



ألف ألف مليونت لعنة!...

«ناجوا!...»  
«أين «ناجوا»!؟»

لكن أكون أكثر دقة  
إنه بالفعل حمام رائحة!...

ياله من صمام  
رائع!...

ولفته قصيرة،  
بدت وكأنها دهر،  
فتت القارب بوقت  
هائل، ولما صارت  
الأمواج تسكن  
سوى صفته  
الماء، تطرفت  
الفتنة بمحنة  
على السطح...



استعدوا لدفعة معاً!  
هيا لكوب!



هيه! ساعدينا على فتح الباب  
إنه من رجليك!...

هنا صوت القبطان!



الكل بخير يا أعزائي!؟



يا حضرة القبطان!  
إشارة بالراديو!



أما بخصوص العمارة  
فأنا من مختلف أعاصير  
لقد استطاعت دورياتنا  
التيض غروبها وأرادها  
وأنا رجلاً بالهضين  
الذين أنا وأولادهم نقل  
الكنز... في كرفل بجوار  
البحيرة...

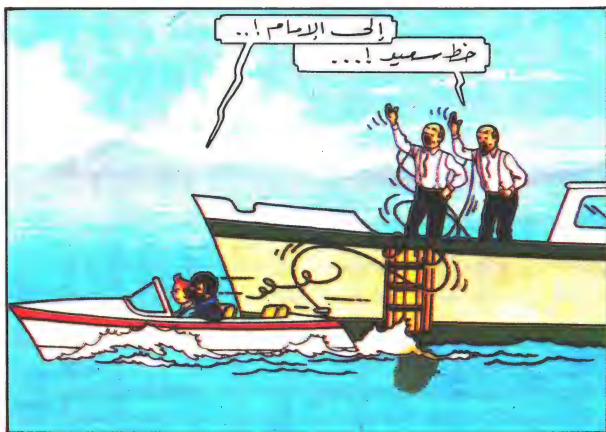


ماذا عند «راسابولوس»  
وعصابتة؟...

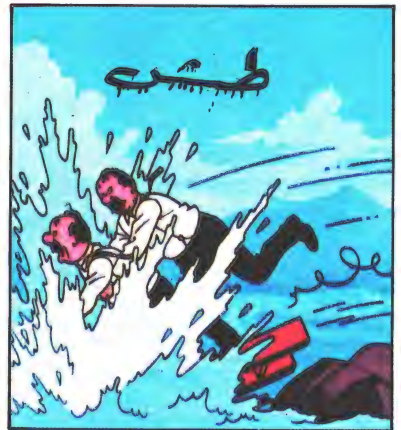
«راسابولوس» إذن يكمله  
هوا! لسوء الحظ لم نقيضين  
عليه ليد...

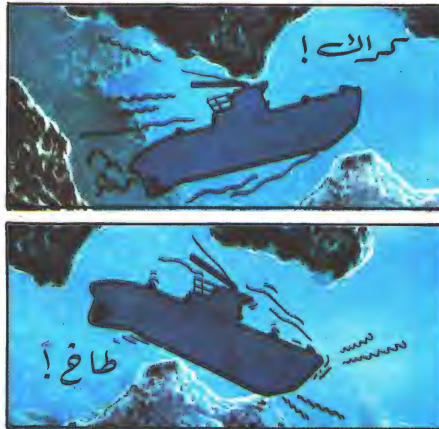
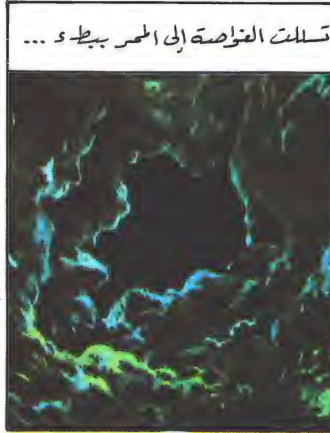


سراحت!

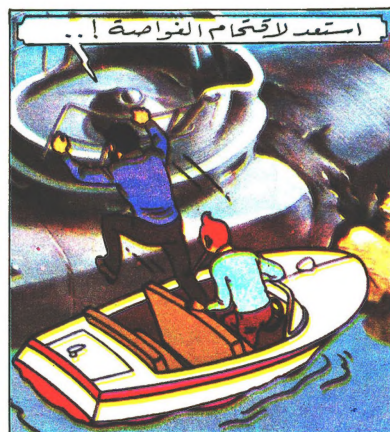
















واجته بهم "مان مان" و"هادوك" إلى  
شخص في البحيرة، حيث  
كانه في انتظارهم خارج  
الشرطة السليمانية  
التي يصل معه الشرطة  
واجته بهم إلى ثكنة  
"سروك" وكانه في  
انتظارهم رجل الشرطة،  
والطفايل و"سليك"  
و"الاستاذ" رجل  
والكلبات جرو ...  
وبلبل ...









